

# "وحدة مقترحة قائمة على القصص القرآني في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي "

إعداد

# شريف محد سيد إبراهيم

إشراف

د/ هشام عاطف أحمد مدرس المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة عين شمس

أ. د/ هبة الله حلمي عبدالفتاح أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة عين شمس

**ISSN**: 2535- 2032 print)

**ISSN**: 2735–3184 online)

العدد ١٤٥ سبتمبر٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة web site. <a href="https://pjas.journals.ekb.eg/">https://pjas.journals.ekb.eg/</a>. E. e.a.for.social.studies@gmail.com
T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"وحدة مقترحة قائمة علي القصص القرآني في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

شريف محمد سيد إبراهيم

#### ملخص البحث

استهدف البحث الحالي قياس فعالية وحدة مقترحة قائمة علي القصص القرآني في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، وتضمنت مجموعة البحث (٣٠) طالب بالصف الثاني الاعدادي ، وقد أظهرت النتائج:

- ١- وجود فرق ذات دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس القيم الصالح التطبيق البعدي .
- ٢- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في
   التطبيقين القبلي والبعدي لكل قيمة من قيم المقياس لصالح التطبيق البعدي .
  - ٣- يوجد تأثير للوحدة المقترحة القائمة على القصص القرآني في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم
     الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادي
  - ويوصى البحث الحالى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أهداف القيم الأخلاقية والاجتماعية ، و إعداد برامج ودورات تعليمية لتنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية في جميع المراحل التعليمية

الكلمات الافتتاحية: ( القصص القرآني ، القيم الاجتماعية ، القيم الخلقية )

A proposed unit based on Quranic stories in teaching history to develop some moral and social values among second-year middle school students.

#### **Abstract**

The current research aimed to measure the effectiveness of a proposed unit based on Quranic stories in teaching history to develop some moral and social values among second-year middle school students. The research group included (30) second-year middle school students. The results showed

- 1- There is a statistically significant difference at the level of 0.05 between the average scores of the research group students in the pre- and post-applications in the total score of the values scale. In favor of the post-application.
- 2- There is a statistically significant difference at the level of 0.05 between the average scores of the research group students in the pre- and post-applications for each value of the scale in favor of the post-application.
- 3- There is an effect of the proposed unit based on Quranic stories in teaching history to develop some moral and social values among second-year middle school students
  - •The current research recommends developing social studies curricula in light of the objectives of moral and social values, and preparing educational programs and courses to develop some moral and social values in all educational stages

Key words: (Quranic stories, social values, moral values)

# "وحدة مقترحة قائمة علي القصص القرآني في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادي "

## شريف محمد سيد إبراهيم

#### المقدمة:

إن تاريخ البشرية عبارة عن سلسلة متصلة من الإنجازات ، والتطور المستمر ، والعصر الحالي يتميز بالسرعة الفائقة في ازدياد المعرفة ، والتطور الضخم والمتلاحق في شتي مجالات الحياة ، بالإضافة إلى التقدم التكنولوجي والتقني الذي يعيشه العالم ، فكان من الضروري الاهتمام بشكل كبير بالتربية ؛ لكي نعد طلاباً تتوافق مع متغيرات الحياة وإكسابهم القدرة على التعامل مع غيرهم بطريقة خلقية وتربوية ، فلابد من العمل علي تنمية جوانبهم الأخلاقية والاجتماعية .

ونظراً لما تشهده مصر والبلاد العربية من ثورة في المعلومات والاتصالات والثورة العلمية والتكنولوجية التي قد تخطت حاجزي الزمان والمكان ، ومستحدثات العلم الحديث التي وصلت إلينا عبر الأقمار الصناعية والعولمة تسببت في تغير ثقافي و انعكاسات اجتماعية وأخلاقية وقيم سلبية تقودنا إلى إعادة النظر في المناهج القائمة والتمسك بالحفاظ على القيم الأخلاقية والاجتماعية .

والمتأمل لواقع المجتمع المصري يرصد بوضوح مدى التغير الحادث في المعايير الأخلاقية حتى يبدو الأمر لدى البعض وكأنه في مجتمع آخر لم يعرفه، وفي زمن مختلف لم يَعِشْه؛ فالراصد لواقع التغيرات الاجتماعية في المجتمع المصري يجد أنه أصبح أكثر عنفًا؛ ومجتمع أقل انضباطا ، وأكثر سلبية وأكثر تساهلًا حتى في عاداته الأصلية المتوارثة عبر آلاف السنين.

فالطالب في حاجة إلى تربية خلقية واجتماعية تعلمه كيف يحافظ على قِيَمِهِ في عصر العولمة ، ويزداد الاهتمام بالتربية الأخلاقية والاجتماعية كلما تقدم المستوى الحضاري والثقافي للإنسان،

فالتربية بصفة عامة تدور حول الإصلاح، والقيام بأمر المتربي، وتعهده ورعايته بما ينميه، وأن المفهوم التربوي مرتبط بجميع تلك المعاني وتهدف التربية الي إعداد المتعلم وتهيئته للحياة المعاصرة، حيث أن الانسان اليوم يعيش في بيئة من سماتها وخصائصها الأساسية التغير المستمر وعدم الثبات علي وتيره واحدة وذلك بسبب الانفجار المعرفي والتقدم العلمي.

(وجدان کاظم، ۲۰۱۲، ص۲۲)

وتعمل التربية علي بناء شخصية المتعلم حيث تهتم المناهج التعليمية بتعليم القيم والفضائل، فقد يتم التركيز على تطور شخصية المتعلم بتطور تفكيرها من خلال اتخاذ القرارات والتحليل الأخلاقي.

إن القيم الأخلاقية هي التي تعصم المجتمعات من الانحلال وتصون الحضارة والمدنية من الضياع، ودونها لا تنهض الأمم، ولا تقوى الدول مهما بلغت من العلم والازدهار فالعلم والأخلاق لا تستغني عنهما المجتمعات ولا تستغني المبادئ والقيم عن الضمائر الحية، التي لها تأثيرها الفعال في حماية النفس البشرية. وإن تطوير القيم الأخلاقية في أي مجتمع قد يكون من الناحية العملية مسألة معقدة مرتبطة بالعادات والتقاليد الأسرية وقيادة المجتمع والأدب والحكم الفردي.

#### J. Mark (2007 (P283-296)

(Halstead

ويعتبر المجتمع المرجع الأول والأساسي الذي يعتمد أي منهج تربوي لارتباط المناهج التعليمية بالنظم الاجتماعية والسياسية، وينعكس بالطبع النظام الاجتماعي السائد في بلد ما علي مناهجها التعليمية. وتعد المناهج التعليمية إحدى أدوات المجتمع في تربية أبنائه تربية هادفة مقصودة ، كما أنها من أهم أدوات غرس المواطنة لدى الأبناء لذلك فهي تحتاج للمراجعة المستمرة للتعرف على مدى كفاءتها في تأدية رسالتها في ظل التطورات العالمية المتلاحقة على كافة المستويات العلمية والتكنولوجية والفكرية ،الأمر الذى يعنى ضرورة التعامل مع تلك التطورات وإعداد الابناء لها بمعطيات العصر الذى يعيشون فيه. (برو محمد ، رحموني دليلة ، ٢٠١٥ ، ص ٢٥١:١٥١)

وإن القصة هي من أشد ألوان الأدب تأثيراً في نفوس الأطفال وفى تكوين شخصياتهم، وتحديد سلوكهم وتوجهاتهم، وماهية أفكارهم في مرحلة نضجهم المقبلة، فالقصة تتضمن المثيرات التي تعمل على تشكيل سلوك الأطفال وتكوين شخصيتهم. فمن المعروف أن الأطفال يقبلون على قراءة القصة ويرغبون في الاستماع إليها منذ سن مبكرة من حياتهم ويميلون إلى الاتحاد بشخصيات تلك القصص ومحاكاتها، وتقمص مواقفها، ومن ثم يبدؤون بإدراك معايير السلوك الاجتماعي القائمة وراء العلاقات المتبادلة بين تلك الشخصيات فيكتسبون بهذا القدرة على تنظيم سلوكهم تنظيماً واعياً وفقاً لتلك المعايير المرغوب فيها، وبهذا تُعد القصة مجالاً مهماً لنمو وعي الطفل وتطور إدراكه الاجتماعي، إلى جانب أن الكثير من مضمون الفكر الأخلاقي الإنساني لشخصية الطفل في مراحل حياته المتعاقبة

يستمد أصوله من مضمون القصة الذي قد يتضمن غرضاً تربوياً أو أخلاقياً أو علمياً أو فنياً أو ترويحياً. (أمل حمدي دكاك، ٢٠١٢، ص ١٥)

ولقد استخدم القرآن القصة استخداماً واسعا في تثبيت القيم الايمانية ، وكذلك الأهداف التربوية ، لذا عند ذكرها للمتعلمين يراعى تبسيطها ليتمكن من استيعابها وينشأ محبا للقيم المختلفة مثل الحق والعدل والخير ويحيا على التسامح والإحسان. وقد تطور أسلوب تعلم القيم حديثا، حتى أصبح أسلوباً للتحليل والمناقشة وإصدار الحكم والوصول إلى الإجابة عن الصواب والخطأ، والأفضل والأسوأ حول السلوك الشخصي.

والقصص القرآني هو القصص الذي أخبر به الله في القرآن عن أحوال الأمم الماضية، والنبوات السابقة، والحوادث الواقعة، وقد اشتمل القرآن الكريم على كثير من وقائع الماضي، وتاريخ الأمم، وذكر البلاد والديار. وتتبع آثار كل قوم، وحكى عنهم صورة ناطقة لما كانوا عليه وذلك لقوة تأثيرها في إصلاح القلوب والأعمال والأخلاق. (علي أحمد الربيع ، ٢٠١٠، ص٧)

والقصة القرآنية لم تأت لتقرر هدفاً واحداً، بل إن هذا القصص كانت له أهدافه الكثيرة وغاياته المتعددة، فعلى سبيل الإجمال يهدف القصص القرآني إلى تربية الانسان تربية تضمن له خير المسالك ليتبوأ أفضل المدن والممالك، وتحول بينه وبين المنزلقات والمهالك. (فضل حسن عباس، ٢٠١٠، ص٢٠)

كما تثير القصة القرآنية دوافع المتعلم للتعلم، لما تثير من تشويق، ولما تستدعي من انتباه لتعلم ما تهدف القصة القرآنية إلى تعليمه من مبادئ الدين، وأصول العقيدة، وآداب إسلامية رفيعة. كما تهدف القصة القرآنية إلى استثارة سبل التفكير لدي المتعلم، فقال تعالى { فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَقَكُرُونَ }.

(حياة عبد العزيز محمد نياز، ٢٠١٦، ص ٤)

وفي ضوء ذلك نستخلص أن القصص القرآني وما احتوى عليه من العظات والمعاملات والصفات الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها كل تلميذ يعتبر واحدة من الاستراتيجيات أو الأساليب التي ستحدث تغيراً في مجال الممارسات التربوية والتعليمية ، وأن القصة القرآنية تهدف إلى تربية الإنسان على التحلي بالأخلاق الإسلامية الحميدة ، وغرس القيم والمبادئ الدينية الرفيعة في نفوس الناس، والتزام الأفراد بالقيم الأخلاقية والاجتماعية كالصدق والامانة والاخوة والتعاون والوفاء والشكر والصبر والحياء والنصح والرحمة وغيرها من القيم .

#### ⇒ وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بالقصة القرآنية ومنها: -

- دراسة عبد الرحمن داود جميل عبد الله (٢٠١٠) ، أوضحت الدراسة منهج القصة القرآنية في طرح قضية الأخلاق وترسيخها في السلوك البشري ، ليكون واقعا ترضى وتقبل به النفوس ، فيُقبل الناس والمربون على الأخذ بتوجيهات القصة القرآنية للوصول إلى أفضل تربية وأحسن التزام ، وتشير نتائج الدراسة الي أن هناك بعض القصص القرآني التي شملت منهاج حياة ، فنهت عن الأخلاق السيئة وحّثت على الأخلاق الحسنة ، وكانت نموذج عملي واقعي شمل نواحي الأخلاق جميعها .

- دراسة أحمد شرف الدين صالح (٢٠١١) ، دراسة وصفية وتحليلية تهدف إلى توضيح مدي تأثير القصص القرآني في تغيير حالة الفرد والمجتمع من واقع المجتمع بدولة غانا وربطها بالواقع المعاصر ، وتشير نتائج الدراسة إلى مدى تأثير القصص القرآني في تغيير حالة الفرد والمجتمع في دولة غانا مع ذكر مجموعة من الدروس والعبر التي تم استنباطها من خلال القصة القرآنية ، موضحاً مدى أهمية القصص القرآني بالعملية التعليمية.

### $\pm$ وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بالمشكلات الاجتماعية والأخلاقية و منها $\pm$

دراسة (رانيا وصفي عثمان ، ٢٠١٢) وقد تناولت الدراسة الأزمة الأخلاقية في المجتمع المصري ودراستها من حيث المظاهر والأسباب والحلول، ورصدت فيها كيف أن المجتمع المصري يعاني من علل أخلاقية خطيرة، وأوضحت أن الأزمة في المدرسة وفي المجتمع أزمة أخلاقية، وإذا أردنا تنمية الإنسان وجعله منتجًا حضاريًا فإنه يجب تنمية الجانب الأخلاقي فيه أولاً، الأمر الذي يفرض على المؤسسات التربوية أن تقوم بدورها في تربية النشء على الالتزام بالأخلاق الفاضلة ، وأوصت الدراسة بضرورة تنسيق برامج التربية الخلقية بين مختلف المؤسسات التثقيفية والإعلامية والتربوية حتى يكون هناك تكامل بين برامجها وأهدافها مع مراعاة البعد الديني القيمي الأخلاقي فيما تقدمه وسائل الإعلام من آراء وأفكار ومعلومات وقصص خاصة ما يوجه للشباب .

- دراسة Mona Mohammad Farid Al- Somadi وقد تناولت الدراسة تأثير برنامج قائم على القصة في تنمية القيم الأخلاقية في مرحلة رياض الأطفال ، وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث خاصة وأن هناك ندرة في الدراسات المتعلقة بتنمية القيم لدى الأطفال .

- ❖ وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمعلم تاريخ وجود ضعف في الجانب الأخلاقي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ووجود بعض الانفلات في قيم التلاميذ الأخلاقية والاجتماعية ، وقد أكد الباحث هذه الملاحظة من خلال مناقشته مع بعض موجهي ومعلمي التاريخ .
- ❖ كما قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية ، وتم تطبيقها على عدد (٢٠) من معلمي مادة التاريخ بإدارة جنوب الجيزة التعليمية محافظة الجيزة ، وقد تناولت مجموعة من التساؤلات حول الجانب الأخلاقي والاجتماعي لدى التلاميذ ، وأشارت نتائجها أن معظم التلاميذ لديهم ضعف وقصور في قيم القيم الأخلاقية والاجتماعية ، كما اتفق غالبية المعلمون أن موضوع القصص القرآني لم يتم تناوله من قبل في مادة التاريخ.
- ❖ كما قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية أخرى، وتم تطبيقها على عدد (٢٥) طالب بالصف الثاني الاعدادي بمدرسة السعيدية الرياضية الإعدادية ، بإدارة جنوب الجيزة التعليمية ، محافظة الجيزة ،وقد تناولت مجموعة من المواقف الحياتية حول الجانب الأخلاقي والاجتماعي لدى التلاميذ، وأشارت نتائجها أن التلاميذ لديهم ضعف وقصور الجانب الأخلاقي والاجتماعي. مشكلة البحث.

تتحدد مشكلة البحث في ضعف وقصور الجانب الاجتماعي والأخلاقي لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي خاصة في ظل الانفلات الأخلاقي والاجتماعي الذى وصل إليه المجتمع المصري في الآونة الاخيرة ، ولمعالجة هذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال التالى .

" ما تأثير وحدة مقترحة قائمة علي القصص القرآني في تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١ ما القيم الأخلاقية والاجتماعية التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟
- ٢- ما التصور المقترح لوحدة مقترحة باستخدام القصص القرآني في تنمية بعض القيم الأخلاقية
   والاجتماعية عند تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟
- ٣- ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة في ضوء القصص القرآني في تنمية بعض القيم الأخلاقية
   والاجتماعية عند تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟

#### أهداف البحث.

هدف البحث الحالي إلى :-

- ١. تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.
- ٢. التعرف على مدى فاعلية تطبيق القصص القرآني على تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

### أهمية البحث.

أفاد هذا البحث في:-

- تقديم قائمة بالقيم الاجتماعية والأخلاقية الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.
- تقديم مقياس للقيم الاجتماعية والأخلاقية الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي
- تقديم لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي كتيب يوضح لهم كيفية الاستفادة من مادة التاريخ في تنمية الجانب الاجتماعي لديهم .
- تقديم لمعلمي التاريخ دليلا يوضح لهم كيفية استخدام القصص القرآني لتنمية بعض العادات الايجابية لدى طلابهم متأثرا بالقصص القرآني

## <u>حدود البحث:</u> اقتصر حدود هذا البحث على:

- مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة السعيدية الرباضية الاعدادية بمحافظة الجيزة.
- بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي مثل (التسامح ،التعاون ، أدب الحوار ،الشورى، اتخاذ القرار السليم ،العدالة ،المساواة )
  - إعداد وحدة مقترحة في مادة التاريخ للصف الثاني الاعدادي.

## أدوات البحث.

- مقياس القيم الاخلاقية والاجتماعية .
- تطبيق المقياس قبلياً على مجموعة البحث.
- تدريس الوحدة المقترحة في ضوء القصص القرآني لمجموعة البحث.
  - تطبيق المقياس بعدياً على مجموعة البحث.

■ رصد النتائج ومعالجتها.

## منهج البحث:

- (۱) المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لجمع الاطار النظري لمدخل القصص القرآني والقيم حيث تحليل منهج التاريخ للصف الثاني الاعدادي.
- (٢) المنهج التجريبي من خلال تطبيق أدوات البحث لمعرفة أثر استخدام القصص القرآني على تتمية الجانب الاجتماعي والأخلاقي

#### مصطلحات البحث:-

"القصة القرآنية: هي مجموعة من الأحداث السابقة زمانًا يُخبرنا الله تعالى عنها للاعتبار، والاتعاظ، تتناول حادثة واحدة، أو عدة حوادث، تتعلق بشخصيات إنسانية، أو غير إنسانية حقيقة سابقة برزت في الخير، أو في الشر، على غرار ما تقوم به الشخصيات الإنسانية الحالية، ويكون دور هذه الشخصيات دافعًا للتأثر والتأثير في الخير اقتداءً، أو في الشر ابتعادًا للتشويق، وإثارة الخيال، وقد تتضمن غرضاً أخلاقياً أو لغوباً أو تروبحياً، وقد تشمل هذه الأغراض كلها أو بعضها.

القيم الأخلاقية: هي تمثل علاقة الانسان بربه ومجتمعه ، والكون الذى يعيش فيه ،ونظرته إلى نفسه وإلى الأخرين ،وإلى سلوكه وكيفيه ضبطه ،وإلى مكانته من المجتمع بأنظمته وبماضيه وحاضره ومستقبله ،والتي تتمثل في مجموعة القوانين والاهداف والمثل العليا بصورة تميل الى الاستقرار وتصلح للتنبؤ بالمستقبل .

القيم الاجتماعية: "هي مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والإلزام والعمومية وأي خروج عليها أو انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا".

## إجراءات البحث:

اولاً: للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذى نص على: ما القيم الأخلاقية والاجتماعية التي يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الثانى الاعدادي ؟ تم ما يلى

تم إعداد قائمة بهذه القيم وفق الخطوات التالية :

(۱) تحديد الهدف من بناء القائمة: تمثل الهدف من بناء القائمة في تحديد بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية التي يمكن تحقيقها من خلال القصص القرآني بمنهج التاريخ بالصف الثاني الإعدادي.

### (٢) تحديد مصادر اشتقاق القائمة

تمثلت مصادر الحصول على قائمة ببعض أهداف القصص القرآني فيما يلي:

#### أ. المراجع والدراسات السابقة:

وذلك بعد الاطلاع على بعض كتابات المتخصصين والدراسات السابقة والبحوث العربية والأجنبية ،

- دراسة مضاوي عبد الرحمن الراشد (٢٠١٧)، والتي أوصت بضرورة استخدام البرامج التربوية التي تعتمد على الأساليب الحديثة في تنمية القيم الاجتماعية.
- دراسة سعد الدين بو طبال (٢٠٢٠)، والتي أوصت بضرورة تنمية القيم الاجتماعية ، وتفعيل دور المؤسسات التربوية في تعليم القيم الاجتماعية .

#### ب. إجراء مقابلات مع الخبراء والمتخصصين:

تم إجراء مقابلات مع بعض المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية في بعض كليات التربية، وموجهي و معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

## ج. طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية:

وقد أوضح كلير فهيم(٢٠٠٧) ، وفؤاد أبو حطب، آمال صادق ( ٢٠٠٨) خصائص المرحلة الإعدادية، والتي تؤكد على أنه يتميز تلاميذ هذه المرحلة بمجموعة من السمات التي تناسب تنمية المعارف والاتجاهات والقيم ، ومن هذه السمات القدرة على تحمل المسئولية ، الثقة بالنفس ، التعاون مع الزملاء ، والشخصية الاجتماعية ، المرونة في التفكير ، وإتقان وظائف عديدة ، القدرة على تنظيم عمل المجموعات ، الانضباط واحترام الأنظمة والقوانين القيادية ، تقمص شخصية أحد البالغين

(٣) إعداد القائمة في صورتها الأولية: تم إعداد قائمة بالقيم الأخلاقية والاجتماعية التي يمكن تحقيقها من خلال منهج التاريخ بالصف الثاني الإعدادي، ثم تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين.

وتم إجراء بعد التعديلات، وتم حذف ثلاث قيم رئيسية، مع حذف بعض القيم الفرعية لأنها مكررة في القيم الرئيسية، وضبط بعض الأخطاء اللغوية مع إعادة الصياغة للقيم الفرعية.

(٤) ضبط القائمة وإعدادها في صورتها النهائية: عدلت القائمة في ضوء توصيات السادة المحكمين وتم وضع الصورة النهائية للقائمة، حيث اشتملت القائمة على سبعة قيم فقط (\*)

وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث : ما القيم الأخلاقية والاجتماعية التي يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي ؟

⇒ للإجابة عن السؤال الثاني للبحث وهو ما التصور المقترح لوحدة مقترحة باستخدام القصص
 القرآني في تنمية القيم عند تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟ تم ما يلي.

في ضوء قائمة (القيم الأخلاقية والاجتماعية) السابقة وقائمة القصص القرآني تم اعداد وحده مقترحة بمنهج التاريخ الاسلامي بالصف الثاني الاعدادي تعكس (القيم الأخلاقية والاجتماعية) بصورة مباشرة وذلك للتعرف على فعاليتها في تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى المتعلمين .

## أ) اختيار موضوع الوحدة

تم اختيار قضايا المجتمع لتكون موضوع الوحدة وذلك لأهمية هذا الموضوع وارتباطه ارتباطا وثيقا بـ ( القيم الأخلاقية والاجتماعية) والمتمثلة في التسامح ، التعاون ، أدب الحوار ، الشورى، اتخاذ القرار السليم ، العدالة ، المساواة ، التواضع ، الأمانة ، الصبر

## ب ) تحديد الأهداف العامة للوحدة:

تم تحديد أهداف الوحدة في ضوء قائمة الأهداف والموضوعات الخاصة بالقصص القرآني التي يمكن تنميتها من خلال منهج التاريخ، وقد روعي فيها أن تصاغ بأسلوب إجرائي، وأن تشمل أهداف معرفية ووجدانية و مهارية وتم اختيار المحتوى في ضوء الأهداف العامة والإجرائية بالقصص القرآني.

- ⇒ بعد الانتهاء من دراسة موضوعات وحدة" (القصص القرآني وقضایا المجتمع) "ینبغي أن یکون المتعلم قادر علی:
  - ■اكتساب بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية المرتبطة بالقصص القرآني
  - ■توضيح نماذج من القصص القرآني في مجال الأمانة والشوري والتسامح والتعاون.
    - ■تحليل بعض أحوال مصر في العصور القديمة من خلال القصص القرآني.
  - ■تقدير الدور التاريخي الذى قام به الأنبياء لإعمار الأرض والنهوض بمجتمعاتهم .

### ج) محتوي الوحدة المقترحة:

- •تم تحديد الأفكار الرئيسية لموضوعات الوحدة .
- ■تم صياغة محتوي الوحدة في ضوء اهدافها والتي تعكس (القيم الأخلاقية والاجتماعية) وتبرر العلاقة بين هذه القيم وقضايا المجتمع .
  - ■تم تقسيم محتوي الوحدة الي دروس بحيث كل درس يتناول احد (القيم الأخلاقية والاجتماعية) والتي تتناول أحد قضايا المجتمع والتي تمثلت في الدروس التالية:

جدول (٤)الدروس والموضوعات التي تتناولها الوحدة

عدد الحصص	الدرس		الوحدة المقترحة
۲	صور من حياة نبي الله إبراهيم ن	الاول	
۲	صور من حياة نبي الله يوسف ט	الثاني	القصص القرآني
۲	صور من حياة نبي الله موسى ט	الثالث	وقضايا المجتمع
۲	صور من حياة نبي الله سليمان υ	الرابع	
٨	٤		المجموع

## د ) تحديد استراتيجيات وأساليب وطرق تدريس الوحدة:

تم تحديد واستخدام العديد من طرق تدريس والاستراتيجيات والأساليب التدريسية للوحدة المقترحة والتي تمثلت في

- استراتيجية فكر -زاوج شارك Think-Pair-Share
  - استراتيجية التعلم التعاوني التكاملي:
    - الكرسي الساخن
    - استراتيجية الأسئلة السابرة:
      - استراتیجیة تعلم الأقران
  - استراتیجیة " ابحث حل ابدع شارك قوم"
- ه ) تحديد الأنشطة التعليمية للوحدة: تعددت الأنشطة التعليمية التي تضمنتها الوحدة وتتمثل فيما يلي:
  - البحث من خلال شبكة الإنترنت وجمع معلومات وصور حول الحياة الدينية في بابل القديمة

- باستخدام استراتيجية لعب الأدوار اطلب من اثنين من التلاميذ القيام بتمثيل الحوار الذي دار بين النبي ابراهيم υ والنمرود ..
  - توضيح هجرات نبي الله إبراهيم ن على خريطة صماء
    - عمل مجسم للكعبة المشرفة باستخدام الورق المقوى
  - ترتيب مجموعة من الصور والموجودة في درس (صور من حياة ابراهيم) وكتابة ما تعبر عنه .
    - تتبع رحلة انتقال النبي يوسف v من أرض كنعان إلى مصر وتوضيح ذلك على خريطة صماء
      - البحث من خلال شبكة الانترنت لجمع معلومات حول ملامح الحياة في مصر الفرعونية
- كتابة الحدث الأكثر تأثيراً في نفوسهم من أحداث قصة يوسف v وتصويره بالرسم على بطاقات الورق الملون ثم عرض ما تم تنفيذه مع توضيح سبب اختياراتهم .
  - عمل مناظرة حول موقف كلاً من يوسف v وفرعون من بني اسرائيل وتقييمه من الناحية الأخلاقية وأسس العدل وحقوق الانسان عن طريق تقسيم التلاميذ الى مجموعتين ولكل مجموعة قائد .
    - كتابة تقرير لوصف أهم سمات النظام السياسي والعسكري لمصر الفرعونية في عصر موسى ٠٠
- استخدام اللوحات وقصاصات الورق الملون لعمل شكل مخطط يعبر عن أهم القيم التي تم تعلمها من أحداث قصة نبي الله سليمان نالله عن تزيينها بصور أو رسوم تعبر عن الأحداث .

#### و) تحديد واختيار الوسائل التعليمية للوحدة: ومن الوسائل التعليمية المستخدمة:

- ■الكتاب المدرسي
- ■قرص مدمج CD به رسوم متحركة عن قصة النبي سليمان v والهدهد والنملة .
  - ■لوحة تعليمية عليها أهمية القيم الاجتماعية والأخلاقية .
    - مخطط لبعض القيم الأخلاقية والاجتماعية
- ■خرائط (فلسطين حضارات شبه الجزيرة العربية قديما منطقة الشرق الأوسط قديما)
  - مجموعة من الخرائط الصماء.
  - ■مجموعات من الورق المقوى بطاقات من الورق الملون
- ■مجموعة من الصور المطبوعة لـ ... (حضارة مصر القديمة الكعبة المشرفة قديماً وحديثاً حضارة بابل حضارة سبأ لوحة المجاعة للملك زوسر )

## و ) تقويم الوحدة المقترحة: تم تقويم الطلاب في الوحدة كالتالي:

■اختبارات تحصيلية لقياس المستوي المعرفي للتلاميذ اثناء الدرس وفي نهايته .

- اختبارات مهارات القياس المستوي المهارى للتلاميذ مثل اصدار الاحكام وابداء الرأي والاستنتاج وعمل المقارنات اثناء الدرس وفي نهايته
  - مقياس للوعي بقيم (الدعوة والحوار و الشورى)
  - ■أسئلة مقاليه (التفسير –ما النتائج المترتبة على؟ ما العلاقة؟ ماذا يحدث إذا؟ أسئلة مفتوحة النهاية دلل على صحة أو خطأ العبارة –ابدى رأيك. إلخ)
  - ■أسئلة موضوعية (أسئلة الصواب والخطأ أسئلة الإكمال الاختيار من متعدد المزاوجة إلخ. )

## ز) تحديد المراجع المقترحة للوحدة:

■ تم تحديد مجموعة من المراجع وذلك للاستعانة بها عند تدريس الوحدة.

#### ٢) ضبط الوحدة المقترحة

تم ضبط الوحدة المقترحة، وذلك من خلال الآتى:

#### أ) عرض الوحدة المقترجة على السادة المحكمين:

- بعد إعداد الصورة الأولية للوحدة المقترحة (القصص القرآني وقضايا المجتمع) تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، لمعرفة آرائهم حول الصحة اللغوية والعلمية للمحتوى، ومدى مناسبة المحتوى العلمي للأهداف التعليمية.
- وقد أشار السادة المحكمون بمناسبة دروس الوحدة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي وتحقيق كتاب التلميذ للأهداف العامة والإجرائية، وضرورة تعديل عناوين وأسماء الدروس مع إضافة بعض الأنشطة الضرورية للدروس.

### ب) ضبط الوحدة وإعدادها في صورتها النهائية:

عدلت الوحدة في ضوء توصيات السادة المحكمين وتم وضع الصورة النهائية للوحدة، حيث اشتملت الوحدة على أربعة دروس وهو ما يتضح من خلال (ملحق رقم ٤)

### ج)إجراء تجربة استطلاعية للوحدة المقترحة:

تم تطبيق الوحدة المقترحة على مجموعة من التلاميذ بمدرسة السعيدية الإعدادية الرياضية بإدارة جنوب الجيزة التعليمية وذلك للتأكد من مناسبة الكتاب للتلاميذ من حيث الأهداف والأنشطة وأساليب التقويم. وتضمنت الوحدة أربعة دروس وهي:

- الدرس الأول : صور من حياة نبي الله إبراهيم ·
- الدرس الثاني: صور من حياة نبي الله يوسف ∪
- الدرس الثالث: صور من حياة نبي الله موسى U
- الدرس الرابع: صور من حياة نبى الله سليمان ت

### خامساً: إعداد دليل للمعلم لتدربس الوحدة المقترجة

تم إعداد دليل المعلم لكي يكون مرشداً وموجهاً ومصدراً تعليمياً له، ويساعده على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، وبمكن تناوله من خلال ما يلى:

#### ■تحديد الهدف من الدليل:

# ⇒ يهدف دليل المعلم الي تعريف معلمي التاريخ بكيفية تدريس الوحدة بحيث تسهم في تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية

- تعريف معلمي التاريخ بكيفية تدريس الوحدة بشكل فعال يحقق الأهداف المرغوبة.
  - الاسهام في تتمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية
    - تشجيع المعلمين على تنوبع أساليبهم التدربسية
    - تنظيم وإدارة الفصل بشكل يراعي الفروق الفردية
  - تشكيل بيئة تعليمية نشطة تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية

## - محتوى الدليل : روعي أن يتضمن الدليل المكونات التالية::

- مقدمة تبين اهمية الدليل ودوره في مساعدة المعلم في تدريس الوحدة ودوره في تنمية وعي التلاميذ بالقيم الأخلاقية والاجتماعية
  - الهدف من تدريس الوحدة
  - الأهداف العامة والسلوكية للوحدة
  - الموضوعات التي سوف يتم تناولها داخل دليل المعلم ونصيب كل موضوع من الحصص
    - الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة
      - الوسائل التعليمية
    - كيفية تدريس دروس الوحدة (نماذج تطبيقية لكيفية تدريس دروس الوحدة )
      - أساليب التقويم

- قائمة بالمراجع التي يمكن الاستعانة بها في الوحدة

#### ■ضبط دليل المعلم:

لضبط دليل المعلم تم عرضه على السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم حول مدى ارتباط الدليل بدروس كتاب التاميذ من حيث الأهداف والأنشطة واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم ومدى ارتباط وتسلسل عناصر دليل المعلم وصلاحية الدليل الخاص بالكتاب ، وإضافة أي مقترحات أخرى.

وأشار المحكمون إلى مناسبة دليل المعلم للاستخدام عند تدريس الوحدة المقترحة، واقترح بعضهم بإجراء تعديلات فيما يخص كيفية تنفيذ الأنشطة التعليمية وتمت هذه التعديلات، وبذلك أصبح دليل المعلم للوحدة المقترحة في صورته النهائية صالحاً للاستخدام.

■ الجدول الزمني لتدريس الوجدة: يمكن توضيح الجدول الزمني للوحدة في الجدول التالي: الجدول الزمني لتدريس وحدة القصص القرآني وقضايا المجتمع.

375	الدرس		الوحدة المقترحة
الحصص	33		, ,
7	صور من حياة نبي الله إبراهيم ٥	الاول	
۲	صور من حياة نبي الله يوسف v	الثاني	القصص القرآني
۲	صور من حياة نبي الله موسى 0	الثالث	وقضايا المجتمع
۲	صور من حياة نبي الله سليمان υ	الرابع	
٨	٤		المجموع

يتضح من الجدول السابق أن مجموع الحصص الدراسية التي يستلزمها تدريس الوحدة هي (٨) فترات. وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الثاني ما التصور المقترح لوحدة مقترحة باستخدام القصص القرآني في تنمية القيم عند تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟

⇒ ثالثاً: للإجابة على السؤال الثالث للبحث وهو :"ما فاعلية وحدة مقترحة قائمة على القصص القرآني في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟"

#### - ادوات البحث متمثلة في:

#### إعداد مقياس القيم

- تحديد الهدف من المقياس: استهدف المقياس التعرف علي مدى إدراك ووعي طلاب الصف الثاني الاعدادي بالقيم الاجتماعية والأخلاقية (التسامح، التعاون، أدب الحوار، الشورى، اتخاذ القرار السليم، العدالة، المساواة) وهم من القيم الواردة بالوحدة التي سيدرسها التلاميذ وذلك قبل بداية تدريس الوحدة لتحديد المستوي المبدئي لهم وبعد دراسة الوحدة لتحديد المستوى النهائي لهم والحكم علي مدي فعالية الوحدة في تحقيق الوعي بهما
- تحديد القيم التي يقيسها المقياس: تم تحديد ابعاد المقياس في ضوء القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تتضمنها الوحدة المقترحة والمتمثلة في (التسامح، التعاون، أدب الحوار، الشورى، اتخاذ القرار السليم، العدالة، المساواة)
- صياغة مفردات المقياس: تم صياغة مفردات مقياس علي شكل مواقف يقيس كل موقف احد القضايا المرتبطة بالقيم (التسامح، التعاون، أدب الحوار، الشورى، اتخاذ القرار السليم، العدالة، المساواة)
  - روعی عند صیاغة مفردات المقیاس المعاییر التالیة:
  - ربط مفردات المقياس بالقضايا المرتبطة بقيم (التسامح، التعاون، أدب الحوار، الشورى، اتخاذ القرار السليم، العدالة، المساواة )
    - ان تكون مفردات المقياس واضحة الاسلوب وغير غامضة
    - ان يكون طول المفردات مناسبا لطلاب الصف الثاني الاعدادي
- بلغت مفردات المقياس في صورتها الأولية (٢١) مفردة جاءت في شكل مواقف كل موقف يصحبه أربعة بدائل وعلى التلميذ أن يختار من بينها البديل الصحيح والذي يعبر عن وعيه بالقيم الاجتماعية والأخلاقية.
  - ■الصورة الأولية للمقياس: تم ضبط المقياس من خلال عرض المقياس في صورته الأولية على السادة المحكمين ( مجموعة من السادة أساتذة المناهج وطرق التدريس وموجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية )، وذلك للتعرف على آرائهم حول مدى ارتباط كل سؤال أو عبارة بالقيمة التي تنتمي إليه من القيم الاجتماعية والأخلاقية.

- الصورة النهائية للمقياس وفي ضوء ما سبق تم إجراء التعديلات بناءً على آراء السادة المحكمين وبذلك تم حذف بعض الأسئلة التي اتفق السادة المحكمون على أنها ليست مناسبة وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية (٢٨) مفردة
  - التجربة الاستطلاعية: تم إجراء تجربة استطلاعية للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السعيدية الإعدادية الرياضية بنين وبلغ عدد التلاميذ (٣٠) تلميذاً .
- حساب زمن المقياس: تم حساب زمن أجزاء المقياس بحرية في أخذ الوقت الكافي في الإجابة عن أسئلة المقياس، وبحساب الزمن الذي استغرقه أسرع تلميذ (٣٠ دقيقة) والزمن الذي استغرقه أبطأ تلميذ (٥٠ دقيقة)، وحساب المتوسط لهما كما يلى:

حدید زمن المقیاس کالتالی (
$$^{2}$$
) دقیقة علیمیات المقیاس وبذلك تم وقد تم إضافة ( $^{0}$  دقائق) لقراءة تعلیمیات المقیاس وبذلك تم تحدید زمن المقیاس کالتالی ( $^{2}$ ) دقیقة تقریباً.

$$\frac{0}{1-\cos^2 2}$$
  $\frac{0}{1-\cos^2 2}$   $\frac{0}{1-\cos^2 2}$   $\frac{0}{1-\cos^2 2}$ 

حيث ن تساوي عدد أفراد العينة وهي (٣٠) تلميذ

وقد تم تطبيق المقياس على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والتي بلغ عددهم (٣٠) تلميذ في المقياس المخصص لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وذلك للتأكد من ثبات المقياس وصدقه. وقد بلغ ثبات مقياس لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي فقد بلغ ثباته ( ٧٦. ) وهو ما يتضح في الجدول التالي:

### يوضح معامل الثبات لمقياس القيم.

معامل ثبات مقياس القيم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي						
فئة المقياس عدد مفردات المقياس معامل الفا كرونباخ						
.٧٦	۲۸ مفردة	مقياس القيم				

وبتحليل القيمة الإحصائية الواردة في الجدول السابق يتضح لنا أن معامل الثبات لمقياس القيم بلغ (٠,٧٦) وهو معامل ثبات مرتفع أيضا لأنه أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (٠,٧٠) مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات واستقرار عالى .

- تحديد صدق المقياس :قام الباحث باختبار مصداقية النتائج المحققة من المقياس القيم عن طريق إيجاد الصدق الذاتي للمقياس ، من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ (٠,٧٦) بالنسبة لمقياس التلاميذ علماً بأن معامل الصدق الذاتي = ( ٠,٩٠ ) ، وهو بذلك معامل صدق عالي يدل على دقة العبارات وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله .
- صدق الاتساق الداخلي: حيث تم حساب صدق القيم الرئيسة (التسامح ،التعاون، أدب الحوار ، الشورى ، اتخاذ القرار السليم ، العدالة ، المساواة) ومؤشراتها عن طريق استخدام معامل الاتساق الداخلي ( معامل ارتباط بيرسون ) الذي يقيس مصداقية كل قيمة من قيم المقياس وحساب مستوي معنويته بمعني قياس معامل الارتباط بين درجة القيمة الفرعية الواحدة ودرجة المقياس الكلية ومدي دلالته . وبعد تطبيق المقياس على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السعيدية الإعدادية الرياضية بلغ عددهم ( ٣٠ ) تلميذ ، تم حساب معامل الارتباط بين درجة المقياس الكلية ودرجة كل قيمة من قيم المقياس وهو ما يوضحه الجدول التالى .

جدول رقم (٧) يوضح معاملات الارتباط بين كل قيمة من قيم المقياس.

إجمالي المقياس	مقياس	أبعاد ال
٠,٥٣٠	معامل ارتباط بيرسون	التسامح
.,077	معامل ارتباط بيرسون	التعاون
٠,٦٧٢	معامل ارتباط بيرسون	أدب الحوار
٠,٥٣١	معامل ارتباط بيرسون	الشورى
٠,٦٠١	معامل ارتباط بيرسون	اتخاذ القرار السليم
٠,٥٥٣	معامل ارتباط بيرسون	العدالة
٠,٥٧٠	معامل ارتباط بيرسون	المساواة

<sup>( \* )</sup> تدل على وجود ارتباط دال احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والمكونات الفرعية / المؤشرات الخاصة بكل قيمة من القيم المذكورة مما يدل أيضا على صدق مقياس القيم ، وبذلك فأن

معامل الارتباط بين أبعاد المقياس وإجمالي المقياس دالة معنوية عند مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) ، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس .

■ الصورة النهائية للمقياس: يتضح من خلال الخطوات السابقة الانتهاء من إعداد مقياس القيم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في صورته النهائية كما هو موضوح بالملحق رقم (٤).

، المقياس	ے مفردات	لاقية علم	عية وإلأذ	م الاجتما	نوزيع القيد	جدول ن
<b>•</b> •				• - \	*	•

النسبة المئوية	أرقام المفردات	عدد المفردات	القيم الرئيسية	٩
%1 £, T A	75, 10, 1, 1	٤	التعاون	١
%1 £, T A	77, 77, 6, 77	٤	أدب الحوار	۲
%1 £, T A	۲٦، ۱۷ ،۱۰، ۳	٤	التسامح	٣
%1 £, T A	۲۸، ۱۸ ،۱۱، ٤	٤	الشوري	٤
%1 £, T A	0, 11, 11, 77	٤	العدالة	0
%1 £, T A	۲۰، ۲۰، ۱۳، ۲	٤	المساواة	7
%1 £, T A	1 2.7 7.7 1. 7	٤	اتخاذ القرار السليم	٧

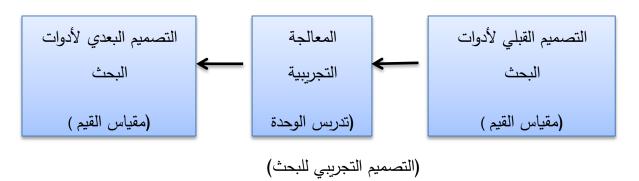
## <u>التجريب الميداني:</u>

اعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة، حيث طبق مقياس القيم قبلياً على مجموعة البحث، ودرس التلاميذ الوحدة المقترحة، ثم طبق المقياس بعدياً، ويمكن تناول ذلك كما يلي: ثم اتباع التصميم التجريبي لمجموعة واحدة ذات القياس القبلي والبعدي – pre post مستوى أداء Test Design . حيث يقوم هذا التصميم على اختيار مجموعة تجريبية واحدة ثم تحديد مستوى أداء التلاميذ في المتغيرات المراد قياسها " القيم الخلقية والاجتماعية " قياساً قبلياً ثم إدخال المتغير المستقل " الوحدة المقترحة " ، وإعادة تقويم المجموعة في المتغيرات التابعة قياساً بعدياً ويتم حساب دلالة الفروق بين متوسط أداء المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً .

وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي السابق للاعتبارات التالية:

- أن محتوى الوحدة المقترحة غير موجودة فعلياً في المنهج الدراسي الحالي .
- يحقق هذا التصميم التجريبي درجة عالية من التكافؤ في المتغيرات المختلفة ( السن الجنس المستوى الاجتماعي والاقتصادي )

- اعتمد في البحث الحالي على استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وذلك لكونه مناسباً لطبيعة البحث



(١) تحديد متغيرات البحث

تتمثل متغيرات البحث في الآتي:

- أ- المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في الوحدة المقترحة القائمة علي القصص القرآني لتنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي
- ب- المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع في هذا البحث في: مقياس للقيم من اعداد الباحث.
  - (٢) الخطة الزمنية للتجربب على مجموعة البحث:

تم وضع خطة زمنية لتجربة البحث تتناسب مع إجراءاتها المحددة ، حيث استغرق تدريس موضوعات الوحدتين ( ٨ حصص ) في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ .

(٣) تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث وفقاً للاتي

## أ- تطبيق مقياس القيم قبلياً:

- تم تطبيق مقياس القيم على مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السعيدية الرياضية الإعدادية ، وذلك يوم الأحد ٢٨ إبريل ٢٠٢٤ م
  - وقد روعى عند تطبيق المقياس ما يلى
  - أ. التعريف بمكونات المقياس وشرح التعليمات الخاصة به .
- ب. كيفية الإجابة في كراسة الإجابة المخصصة لذلك وإعطاء مثال على كيفية الإجابة على الأسئلة .
  - ج. مراعاه زمن الاختبار
  - د. تشجيع التلاميذ على قراءة أسئلة المقياس ومحاولة الإجابة عنها بقدر المستطاع.

- وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس تم تصحيحه وفق مفتاح التصحيح المعد مسبقاً ورصدت النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائيا وتحليلها وتفسيرها. وكانت النتائج تشير إلى تدني مستوى بعض القيم لدى التلاميذ ، وذلك قبل تطبيق الوحدة المقترحة .

#### ب- تدربس الوحدة المقترحة على مجموعة البحث:

- بعد أن تم الانتهاء من عملية التطبيق القبلي للمقياس ، تم بدأ تطبيق الوحدة المقترحة لمجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣ البحث على أثر تدريس الوحدة المقترحة على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية .
- تم توزيع نسخ من كتاب التاميذ لوحدة " القصص القرآني وقضايا المجتمع " على مجموعة البحث وذلك لدراستها، وبدأ تدريس الوحدة المقترحة في يوم الاثنين ٢٩ إبريل ٢٠٢٤ م وقد أظهر التلاميذ استجابات إيجابية أثناء التدريس، وتنوعت آراؤهم في الأنشطة، وشارك معظمهم في المناقشات المتعلقة بالأنشطة.

### (٣) تطبيق أدوات القياس بعدياً

بعد دراسة التلاميذ للوحدة المقترحة، تم تطبيق مقياس القيم بعدياً وذلك يوم الأربعاء ٨ مايو ٢٠٢٤ م، وذلك بهدف رصد مدي التقدم في مستوي التلاميذ مجموعة البحث تمهيداً للتعرف علي مدي تأثير الوحدة المقترحة في تحقيق أهدافها ، وبعد الانتهاء من المقياس البعدي قام الباحث بتصحيح المقياس وفق مفتاح التصحيح ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً . وأشارت النتائج إلى التحسن في أداء التلاميذ في التطبيق البعدي لمقياس القيم .

## ⇒ أساليب المعالجة الإحصائية:

لمعالجة نتائج التطبيق والتحقق من مدي تحقق الفروض، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- ١- اختبار ت ( T. Test ) للمجموعات المترابطة للكشف عن الدلالة الإحصائية بين المتوسط القبلي والبعدي في مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية ككل ، ولكل قيمة على حدي.
- ٢- معادلة مربع إيتا لحساب مدي تأثير المعالجة التجريبية علي تنمية قيم الأخلاقية والاجتماعية لدي الصف الثانى الاعدادي.

## خ نتائج البحث الميداني وتفسيرها ومناقشتها

للتأكد من مدى تحقق فروض البحث تم اختبار كل فرض منهم على حدا ، ويتضح ذلك فيما يلى :

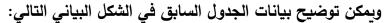
#### ♦ الفرض الأول

- ا. ينص الفرض الاول علي " وجود فرق ذات دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس القيم لصالح التطبيق البعدي ."
- للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة ، ويمكن عرض النتائج
   من خلال الجدول التالي :

# يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها في الدرجة الكلية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

مستوى الدلالة	مربع إيتا	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مصدر التباين	التطبيق
2			۲٩	0,79	10,77	٣.	قبلي	القبلي
*,*0	•,,,	1 8,89	• •	٤	1.1,17	٣.	بعدي	البعدي

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في متوسط الدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة" ت " = ١٤,٣٩ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠٠,٠٠ .، كما دلت قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (الوحدة المقترحة ) في تتمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية كبير جداً، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (١٨,٠٠) ، وبذلك تحقق الفرض الأول، ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي





شكل (١٣) يوضح المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس القيم لمجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي

#### ❖ الفرض الثاني

- ا. ينص الفرض الثاني على وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٠ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل قيمة من قيم المقياس لصالح التطبيق البعدى .
- للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة ،ويمكن عرض النتائج من خلال الجدول التالى:

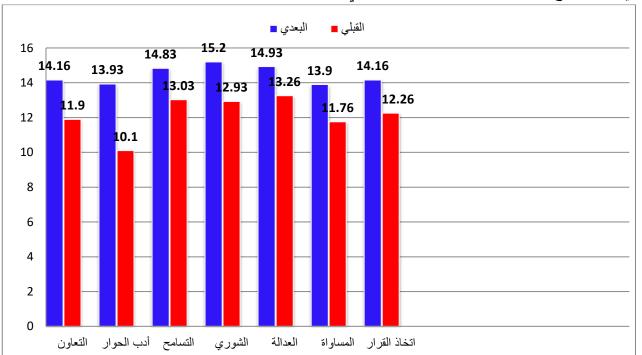
# يوضح نتائج المقياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في كل بعد من أبعاد مقياس القيم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

حجم التأثير	مربع إيتا	مستو <i>ى</i> الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القياس	القيمة
کبیر	٠,٦١٥	دالة إحصائيا	٦,٨١	١,٨	11,9	٣.	قبلي	التعاون
J	·, · , ·	۰,۰٥ عند	1,71	۲	18,17	٣.	بعدي	0,12
کبیر	٠,٨٩٣	دالة إحصائيا		١,٨٢	١٠,١	٣.	قبلي	أدب
	7,// / /	عند ٥٠,٠	10,878	1,27	17,97	٣.	بعدي	الحوار
کبیر	٠,٦٩٤	دالة إحصائيا		1, £ 7	17,.7	٣.	قبلي	1 ***1
	*, ( (2	عند ٥٠,٠٠	۸,۱۱٥	٠,٨٧٤	۱٤,٨٣	٣.	بعدي	التسامح
کبیر	٠,٦٠٢	دالة إحصائيا		۲,۱۹	17,98	٣.	قبلي	- * **
	*, ( * )	عند ٥٠,٠٠	7,77 £	1,899	10,7	٣.	بعدي	الشوري
کبیر	٠,٦٥١	دالة إحصائيا		١,٣٦	۱۳,۲٦	٣.	قبلي	** *4 . *4
	•, (5)	عند ٥٠,٠٠	٧,٣٥٦	1,707	18,98	٣.	بعدي	العدالة
کبیر		دالة إحصائيا		۲,۲	11,77	٣.	قبلي	** 4 44
	٠,٥٦٨	عند ۰٫۰۰ عند	7,177	١,٧٨٧	17,9	٣.	بعدي	المساواة
کبیر	٠,٥٩٢	دالة إحصائيا	7 (00	1,77	17,77	٣.	قبلي	اتخاذ
	•,= •	عند ۰٫۰٥	٦,٤٩٩	1,101	18,17	٣.	بعدي	القرار

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٥٠٠٠ = ٢,٠٤

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل قيمة فرعية من القيم الأخلاقية والاجتماعية المكونة للمقياس لصالح التطبيق البعدي .

كما أظهر حساب مربع إيتا أن حجم تأثير الوحدة المقترحة كبير جداً، وبذلك يتحقق الفرض الثاني، ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي



شكل (١٣) الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في كل بعد من أبعاد التطبيقين القبلي والبعدي وبالتالي يكون تم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو:

♣ ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة في ضوء القصص القرآني في تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية عند تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟

## 

وبالنظر إلى النتائج التي أظهرتها المعالجة الاحصائية في هذا البحث ، والتي اوضحت إلى :

- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التقويم القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس القيم لصالح التطبيق البعدي
- توجد تأثير للوحدة المقترحة القائمة على القصص القرآني تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

#### تفسير النتائج:

بأن دراسة التلاميذ ( مجموعة البحث) لوحدة " القصص القرآني وقضايا المجتمع " قد ساعدهم في تنمية بعض القيم والاتجاهات والسلوكيات الخلقية والاجتماعية

وقد يرجع ذلك للأسباب التالية:

- ١. استخدام وتنوع الوسائل التعليمية الأمر الذي ساعد على جذب انتباه التلاميذ ومشاركتهم بفاعلية.
- ٢. وضع تعريفات للمفاهيم المتعلقة بكل الدروس داخل أطر وذلك بعد مناقشتها مع التلاميذ ومشاركتهم
   في استنتاج المفاهيم وتعريفها وصياغتها بالوحدة
  - ٣. تنفيذ بعض الأنشطة من خلال المجموعات التعاونية جعل التلاميذ أكثر تفاعلاً ومشاركة.
  - ٤. تضمين الوحدة المقترحة مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على إثارة التفكير لدى التلميذ، حيث تنوعت وتعددت الأسئلة المتعلقة بمفاهيم الوحدة.
- تعدد الأنشطة وتنوعها؛ حيث تضمنت الوحدة العديد من الأنشطة التعليمية التي اعتمدت على فاعلية التلاميذ ونشاطهم ومشاركتهم والعمل فرادى وفي ثنائيات ومن خلال مجموعات والتي ساعدت على إثراء التفكير الجمعى، ونمو الكثير من المعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات القيادية.
  - تضمين الوحدة العديد من الأنشطة التعليمة التي من شأنها أن تساعد على تنمية المعارف والقيم
     الخلقية والاجتماعية وتميزت تلك الأنشطة بأنها متنوعة ومختلفة
- ٧. تضمين كل درس من دروس الوحدة قائمة بالأهداف المطلوب تحقيقها عند الانتهاء من كل درس وبذلك يكون المطلوب من التلميذ أكثر تحديداً وتضمين كل وحدة مقدمة لكيفية ممارسة الأنشطة بها، وأهدافاً عامة وإجرائية.

#### توصيات البحث

### في ضوء نتائج البحث فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أهداف القيم الأخلاقية والاجتماعية
- إعداد برامج ودورات تعليمية لتنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية في جميع المراحل التعليمية
- لفت الانتباه إلى أهمية تضمين المناهج والكتب المدرسية للقيم الإيجابية التي أشارت إليها الدراسة، واهتمام أعضاء هيئات التدريس بالعمل على تنميتها •
- زيادة المقررات التي تناقش القيم في المدارس ، والعمل على تطبيق المنهج المتكامل في المواد الدراسية الذي يساعد على ترسيخ القيم بشكل مباشر وغير مباشر •
- ضرورة العمل على التصدي للقيم السلبية السائدة في محيط الطلاب، والعمل على تغييرها أو
   تعديلها، خوفاً من سيطرتها على سلوك وتصرفات الطلاب.
- أن تتضمن برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية تدريبهم على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية حتى يستطيعوا إكسابها لطلابهم.

#### البحوث المقترحة

#### في ضوء نتائج البحث وتوصياته فإنه يمكن تقديم البحوث المقترحة التالية:

- فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على القصص لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية
- فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم التعاوني لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على القصص الديني في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

## المراجع العربية:

- 1. أحلام أوغيدني ( ٢٠١٦) ، القيم الاجتماعية المحلية وتأثيرها على الالتزام التنظيمي " دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بمدينة عزابة ولاية سكيكدة . رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر -بسكرة. الجزائر.
- ٢. أحلام عتيق مغلي السلمي (٢٠١٩) ، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية
   من منظور إسلامي ،مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٣ ،ع٢ ،
  - ٣. أحمد بهجت (د.ت)، أنبياء الله، ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، د. ط، الجزائر
  - ٤. أحمد حسن محمد علي (٢٠١٧)، مقال طرائق التدريس الحديثة ، طريقة القصة و طريقة الأسئلة متاح من خلال الرابط www.new-educ.com
    - أحمد شرف الدين صالح (٢٠١١)، القصص القرآني وأثرها في حياة المسلم من واقع المجتمع الغاني، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإسلامية
- ٦. أحمد عبد القادر حسن قطناني (٢٠١١)منهج القصة القرآنية في تهذيب الشهوات الماجستير جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين .
  - ٧. أحمد محمد علي الزعبي ، وفاء سليمان محمود عوجان، ( ٢٠١٣ )، فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع ٢.
- ٨. أحمد موسى برهوم (٢٠٠٩) دور المعلم في تعزيز القيم الايمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرتي خان يونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة ، رسالة ماجستير غبر منشورة ، كلية التربية ، غزة ، فلسطين .
  - 9. أشرف حسن علي حسن سرور (٢٠١٨)، أثر استخدام القصص الإلكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج
  - ١. أمنية أحمد سعد عمر (٢٠٢٢)، القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد ٥٠.
- 11. حقي حمدي خلف ( ٢٠١٩). منهج القصص القرآني في التربية والتوسط بين الإطناب الممل والإيجاز المخل ،مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، مج ٣، ع ١.

- 11. حليمة السلاوي (٢٠١٧) مدخل مفاهيمي حول القيم الاجتماعية السائدة في المؤسسة و الاستقرار الوظيفي للموظف. الحوار الفكري، مج. ١٢، ع. ١٤.
- 17. خالد محمد أبو شعيرة، ثائرأحمد غباري (٢٠١١)،مفاهيم أساسية في التربية وعلم النفس والاجتماع ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن،.
- ١٤. خالد محمد المزين (٩٠٠٩)، القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا و مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 15. **Handayani** (M. P. (2013). Using children short stories to enhance studentsreading comprehension. Journal of English and Education.
- 16. **Hibbin, Rebecca**(**2016**), The Psychosocial Benefits of Oral Storytelling in School Developing Identity and Empathy through Narrative, Pastoral Care in Education, v34 n4 p218-231 2016
- 17. **Husni Rahim and Maila Dinia Husni Rahiem (2012)** The Use of Stories as Moral Education for Young Children, International Journal of Social Science and Humanity, Vol. 2, No. 6, November
- 18. " Janelle Cox,(2021) Storytelling in the Classroom as a Teaching Strategy", teachhub, Retrieved from teachhub.com
- 19. Journal of Learning Teaching and Educational Research 19(3):475-490,
- 20. **Mona Mohammad Farid Al- Somadi (2012)** THE EFFECT OF A STORY –BASED PROGRAMME ON DEVELOPING MORAL VALUES AT THE KINDERGARTEN STAGE, Princess Alia University College Al-Balqa Applied University.